وقلت من قصيدة وصرحت باسم النوع .

(طابقت رقة حالي بالجفا عبثا ... فما طباقك إلا رقة وجفا) .

وقلت من قصيدة .

(شرفونا بمدمع العين عجبا ... ليتهم عند موتنا قبلونا) .

وقلت بعده .

(حبكم فرضنا وسيف جفاكم ... قد غدا في بعادنا مسنونا) .

حتى تخلصت إلى مدح أمين الدين من غزل هذه القصيدة ولم أخرج عما نحن فيه من المطابقة .

ومن غريب ما وقع لي في هذا النوع قولي من قصيدة .

(بدر منير قسا برؤيته ... لكن يرى عند خده شفقه) .

وقلت من قصيدة .

(لي في حماكم أهيف من عامر ... وخراب بيت تصبر بالعامري) .

(سلطان حسن ظاهر لما بدا ... جال الهوى في باطني بالظاهري) .

(وضفرت شعرك إذ ظفرت بمهجتي ... يفديك محلول العرا من ظافر) .

(وحميت برد الثغر إذ طابقته ... في ضمن تورية بجفن فاتر) .

أنظر ما أحلى قولي في ضمن تورية والمراد المطابقة بالتورية .

وقلت مطابقا والتورية ثلاثية .

(بمر هجرك عجبا قد قضيت لنا ... وشاهد الحسن بالإحسان حلاك) .

وكتبت إلى بعض المخاديم بحماة المحروسة حرسها ا تعالى أطلب منثورا أبيض فماطلني مدة والمنثور الأبيض عزيز بحماة .

(زهر الوعود ذوي من طول مطلكم ... لأنه من نداكم غير ممطور) .

(والعبد قد جهز المنظوم ممتدحا ... فطابقوه إذا وافى بمنثور)